

نهج السعادة

[30] عمارة على المسلمين، فانظر أنت وهم، ثم اعمر وأصلح النهر، فلعمري لئن يعمرُوا أحب إلينا من أن يخرجوا (أ) وأن يعجزوا أو (أن) يقصروا (2) في واجب من صلاح البلاد، والسلام. تاريخ اليعقوبي: ج 2 ص 192. - 120 - ومن كتاب له عليه السلام إلى رفاعه بن شداد البجلي (ره) قاضيه (ع) على الاهواز. دار المؤمن ما استطعت، فإن ظهره حمى أ، ونفسه كريمة على أ، وله يكون ثواب أ، وظالمه خصم أ فلا تكن خصمه (1).

(2) يقال: (قصر - قصورا عن الشيء): كف عنه وتركه مع العجز وقصر السهم عن الهدف: لم يبلغه. وقصر بنا البقعة: لم تبلغ بنا مقصودنا. والفعل من باب نصر، والمصدر على زنة السرور. (1) هكذا رواه المجلسي (ره) في الحديث (35) من الباب (16) من القسم الاول من المجلد السادس عشر من البحار، ص 36، س 7 عكسا، عن كتاب قضاء الحقوق، للشيخ سديد الدين أبي علي ابن طاهر السوري (الصوري) وقريب منه جدا رويناه بسند آخر في المختار السادس والعشرين من باب الوصايا، ج 2 ص 129، ط 1، وفي رواية القاضي نعمان (ره): (دارئ عن المؤمن ما استطعت) إلى أن قال: (فلا يكن خصمك أ) ومثله - إلى قوله: فان ظهره حمى أ - في الباب السابع من دستور معالم الحكم ص 155، الا انه لم ينسبه إلى رسالته (ع) إلى رفاعه.